بحذف المضاف ويجوز ان تكون في زائدة اي قومناه
احسن تقويم انتهى واحسن التقويم اعدله
لان الله تعالى خلق كل شي منكبا على وجهه
وخلق الانسان مستويا وله لسان ذلق ويد
واصابع يقبض بها قال ابن عربي العربي ليس
لله تعالى خلق احسن من الانسان فان
الله تعالى خلقه حيا عالما قادرا مريدا متكلما
سميعا بصيرا مدبرا حكيما وهذه صفات
الله تعالى وعبر عنها بعض العلما ووقع البيان
بقوله ان الله تعالى خلق ادم على صورته يعني
على صفاته المتقدم ذكرها وفي رواية على
صورة الرحمن ومن اين تكون للرحمن صورة
شخصية فلم يكن الا معاني روي ان
عيسى بن موسى الهاشمي كان يحب زوجته
حبا شديدا فقال لها يوما انت طالق ثلاثا
ان لم تكوني احسن من القمر فنهضت واحتجبت
منه وقالت طلقتني فبات بليلة عظيمة فلما
اصبح غدا الى دار المنصور فاخبره الخبر
فاستحضر الفقها واستشارهم فقال جميع
من حضر قد طلقت الا رجلا واحدا من
اصحاب ابي حنيفة فانه كان ساكتا فقال له

المنصور

المنصور مالك لا تتكلم فقال الرجل بسم الله
الرحمن الرحيم والتين والزيتون الى قوله تعالى
خلقنا الانسان في احسن تقويم يا امير المومنين
فالانسان احسن الاشيا ولا شي احسن منه
فقال المنصور لعيسى الامر كما قال الرجل فاقبل
على زوجتك فارسل المنصور اليها ان اطيعي
زوجك فما طلقك وهذا يدل على ان الانسان
احسن خلق الله تعالى ولذلك قيل انه العالم
الاصغر اذ كل ما في المخلوقات اجتمع فيه **ثم**
رددناه اي بعض افراده مما لناس القدرة
الكاملة **اسفل سافلين** اي الى الهرم وارذل
العمر فيضعف بدنه وينقص عقله والسافلون
هم الضعفا والزمنا والاطفال والشيخ الكبير
اسفل من هولا جميعا لانه لا يستطيع حيلة
ولا يهتدي سبيلا تقوس ظهره بعد اعتداله
وابيض شعره بعد اسوداده وكل بصره وسمعه
وكان احديدين وتغير كل شي منه فمشيه
دليف وصوته خفات وقوته ضعف وشهامته
خرف وقيل ثم رددناه الى النار لانها دركات
بعضها اسفل من بعض فقوله تعالى **الا الذين**
امنوا وعملوا اي تصديقا لدعواهم الايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)